

# القس توتو يعلن تضامنه مع الروهينغيا ويهاجم زعيمة ميانمار



الجمعة 8 سبتمبر 2017 07:09 م

انضم كبير أساقفة جنوب إفريقيا السابق ديزموند توتو إلى المنددين بعمليات القتل والتهجير، التي تمارس منذ أيام عشرات الآلاف ضد مسلمي الروهينغيا في ميانمار على يد الجيش والمليشيات البوذية □

ووجه توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام رسالة لزعيمة ميانمار أونج سان سوتشي، دعاها لـ"ضرورة التدخل من أجل وقف اضطهاد الأقلية المسلمة من الروهينغيا في بلادها"، واصفا ما في أراكان بأنه "عمليات تطهير عرقي".

وأرسل توتو رسالته للزعيمة البورمية عبر سفارة جنوب إفريقيا، ونشرها على صفحته في الفيسبوك وتداولتها وسائل التواصل الاجتماعي، قال فيها إن "الربح المتكسب والتطهير العرقي في أراكان"، دفعه إلى التحدث "ضد المرأة التي أعجب بها واعتبرها شقيقته المحبوبة".

وخطب توتو سان سوتشي بالقول: "إذا كان الصمت هو ثمن اعتلائكم أكبر المناصب السياسية في ميانمار، فأعتقد أن مثل هذا الثمن سيكون فادحا للغاية"، مضيفا: "أنا الآن مسن ومتقاعد، لكنني أجد نفسي مضطرا لكسر نذر قطعته بأن أبقى صامتا عن الخوض في الشؤون العامة، لأعبر عن حزني العميق".

وختم بالقول "إن انخراطك (سان سوتشي) في الحياة العامة يثير مخاوفنا بشأن العنف الذي يرتكب ضد أفراد الروهينغيا، وما أطلق عليه البعض من أعمال التطهير العرقي والإبادة الجماعية البطيئة استمرت وتسارعت في الآونة الأخيرة".

ويعاني عشرات الآلاف من مسلمي الروهينغيا منذ الـ25 أغسطس المنصرم من عمليات قتل وتهجير، ينفذها جيش ميانمار والمليشيات البوذية المرافقة له، وطالت عشرات القرى في إقليم أراكان □

وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أعلنت الاثنين الماضي فرار أكثر من 87 ألفا من مسلمي الروهينغيا من أراكان إلى بنغلاديش بسبب الانتهاكات الأخيرة بحقهم □